

## الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية ودورها في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي

*The professional competence of the physical education teacher and its role in the process of selecting students for school sports at the secondary level*

د. عاشور توفيق

جامعة الجزائر 03 ( الجزائر )

Achour.toufik@univ-alger3.dz

| المعلومات المقال  | الملخص:   |
|---|---|
| <p>تاريخ الارسال:<br/>2022/06/12</p> <p>تاريخ القبول:<br/>2022/06/14</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الكفاءة المهنية</li> <li>✓ الأساتذة</li> <li>✓ الانتقاء الرياضي</li> <li>✓ الرياضة المدرسية</li> </ul>     | <p>هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المستوى العلمي والخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ودورها في عملية الانتقاء الرياضي للرياضات المدرسية، واجريت هذه الدراسة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية البويرة والبالغ عددهم 20 من اصل 150 استاذ، وقاما الباحثان باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وكذلك أداة الاستبيان، اما بما يخص الجانب الاحصائي فقد تم استعمال النسب المئوية (%)، وكاف تربيع (X2)، وأوصى الباحثان الى ضرورة توفير كل الوسائل البيداغوجية لتحقيق هذا الانتقاء، وكذا مساعدة ودعم الجهة الوصية للأساتذة.</p>                   |
| <p><b>Article info</b></p> <p>Received 12/06/2022</p> <p>Accepted 14/06/2022</p> <p><b>Keywords:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ professional competence</li> <li>✓ teachers</li> <li>✓ sports selection</li> <li>✓ school sports</li> </ul> | <p><b>Abstract :</b></p> <p><i>This study aimed to identify the scientific level and professional experience of physical education and sports teachers in secondary education and their role in the sports selection process for school sports. The descriptive approach in this study, as well as the questionnaire tool, as for the statistical aspect, percentages (%), and sufficient squared (X2) were used, and the researchers recommended the necessity of providing all pedagogical means to achieve this selection, as well as the help and support of the guardians of the teachers.</i></p> |

. مقدمة:

ما من أمة تسعى لأن تحتل مكانا مرموقا بين الأمم إلا وأولت العملية التربوية اهتماما بالغا تستطيع من خلالها بناء جيل واع في ثقافته وقادرا على التكيف مع معطيات التكنولوجيا الحديثة، لذا يعتبر التعليم أداة فعالة لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية فهو مهنة إنسانية ذات قداسة خاصة، تتطلب على القائمين بها الإخلاص في العمل مع النفس والناس وبذل جهد أكبر لنشر العلم والقضاء على الجهل والتخلف، ومهنة التدريس بأبعادها المختلفة تسعى للوصول بالعملية التربوية إلى الهدف المنشود، مما جعل الدول قديما وحديثا توليها عناية فائقة لأن نجاحها أو فشلها ينعكس على المهن الأخرى في المجتمع.

يعتبر الأستاذ أحد عناصر العملية التربوية فهو صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل على أداؤها بغال أو رخيص وهو موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته لذلك تتطلب منه أن يكون في مستوى هذه الثقة والتقدير والاحترام، ومن بين الأساتذة نذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر هذا التخصص حسب المشروع الجزائري كما ذكره بورغدة (2008) جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وأداة مهمة في تكوين الفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والفكرية، فهو يقوم بمهنة التعليم، حيث يجعلهم قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات وهو تعليم يستمتع به المتعلمين، ولا يقتصر عمل الأستاذ على جانب التخطيط والتدريس فقط، بل يتعدى إلى مهمة أخرى وهي انتقاء التلاميذ للرياضات المدرسية، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر المحرك الرئيسي في أي بلد من العالم لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وتتجه أساسا نحو التلاميذ سواء في المرحلة المتوسطة أو التعليم الثانوي، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا، وهذا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية، وهذا يتطلب أداء عالي وخبرة في الميدان لكي تمكن الاستاذ من اجراء عملية الانتقاء داخل المؤسسات التربوية، ويتوقف مستوى الأداء على قدرات ومهارات وخبرات العاملين التي تقبع خلف مجموعة من المتطلبات التي تتضمن المؤهلات التعليمية الميول والاهتمامات وغيرها من العوامل التي تندرج تحت الوصف الوظيفي اللازم لتصميم الوظائف واشتراط توفر المؤهلات اللازمة لشغلها، فالأداء الراقى يتركز إلى خلفية علمية وتأهيل عملي تطبيقي يوضح مهام العمل ويبسط إجراءاته وخطواته، حيث تساهم القدرات والمهارات والخبرات السابقة للعاملين في دعم الابتكار والإبداع بشرط توفير الجو والمناخ الملائم الذي يشجع على ذلك واستغلال قدراتهم لتحقيق أهداف المؤسسات والمنظمات (توفيق، 2017، ص.95)، ومن خلال ما سبق ذكره تبلورت فكرة موضوع بحثنا والتي تمحورت حول الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية ودورها في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي، وكان التساؤل العام كالآتي:

- ما مدى مساهمة الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي؟.

### 1.1.1. التساؤلات الجزئية:

01- هل يساهم المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية؟

02- هل التمرينات التي يضعها استاذ التربية البدنية من خلال خبرته تساهم في تسهيل عملية الانتقاء؟

## 2. فرضيات البحث:

### 1.1. الفرضية العامة:

تساهم الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي.

### الفرضيات الجزئية:

01- يساهم المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية

02- تساهم التمرينات التي يضعها استاذ التربية البدنية من خلال خبرته بشكل كبير في تسهيل عملية الانتقاء.

### 3. أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء للتلاميذ للرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية.

- معرفة مدى مساهمة الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحديد الأهداف والتمرينات والاساليب المناسبة لتسهيل عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي.

### 4. أهمية البحث:

من خلال هذه الدراسة نحاول الوقوف على الواقع الفعلي لأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، وتسلط الضوء على الكفاءة والخبرة المهنية ومدى مساهمتها في وضع الطرق والتمرينات المناسبة لإنجاح عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية بدون تحيز وكذلك تحديد وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستطلاع آرائهم حول استخدامهم لطرق اخرى لعملية الانتقاء.

### 5. شرح المصطلحات والمفاهيم:

\*الكفاءة المهنية: مجموع القدرات من معارف ومهارات واتجاهات التي يملكها المدرس والتي تمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته على أحسن وجه، كما يمكن تقييم وملاحظة هذه القدرات (عطاء الله، 2015، ص.211).

\*أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الأقل في الاختصاص، ومتخرج من معاهد أو أقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات (مروان احمد، 2020، ص.128).

\*الانتقاء الرياضي: عرفه بسطو يسي (1999) بأنه "عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الاعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الانتروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني (غزالي، مخطاري، 2021، ص.275).

\*الرياضة المدرسية: تعتبر نشاطا تربويا خارج الجدول المدرسي والغرض الأساس منه اتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة للاشتراك في ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضي، وهو مكل لمنهج التربية البدنية والرياضية في المدرسة (محمد، 2020، ص.13)

### 6. الدراسات السابقة:

1.6. دراسة محمد تمشباش، يوسف نخله (2020) وكان الهدف من هذا البحث هو التحقق من الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في

الانتقاء والتوجيه في مرحلة التعليم المتوسط، واجريت الدراسة على عينة مكونة من 45 أستاذ في

التربية البدنية والرياضية في المتوسطات، واستعملوا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والمنهج الوصفي لمعرفة النتائج، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

أن الرياضة المدرسية ليس عامل فعال في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية، وعملية الانتقاء والتوجيه ليست مبنية على أسس علمية.

2.6. دراسة غزالي علد القادر، مخطاري عبد الحميد(2021): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين في رياضة السباحة، ودور المدرسين في هذه العملية لانتقاء وتوجيه الفئة الشبابية الموهوبة، واستخدموا المنهج الوصفي على عينة مكونة من ثلاثون مدربا من مجموع (57) واستخدموا كذلك اداة الاستبيان وكانت نتائج الدراسة: كفاءة المدرسين ونوع الاختبارات البدنية والنفسية دور كبير وفعال في عملية الانتقاء والتوجيه لهذه الفئة الشبابية.

## 2. الجانب التطبيقي:

1.2. المنهج المتبع: في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس إلى طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها( رابع تركي، 1984، ص 129).

## 2.2. مجتمع وعينة البحث:

\* مجتمع البحث: مجتمع البحث هو المجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه العينة، ويتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية البويرة والتي تضم 125 أستاذ في التربية البدنية

\* عينة البحث: وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ( رشيد زرواطي، 2008، ص191).

ونظرا لطبيعة البحث تم اختيار طبيعة بحثنا والتي شملت 20 أستاذا في التربية البدنية من ثانويات ولاية البويرة من أصل 125 أستاذ، أي بنسبة 16%.

## 3.2. متغيرات البحث:

\* المتغير المستقل: في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في الكفاءة المهنية للأستاذ.

\* المتغير التابع: يتمثل في انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية.

4.2. أداة البحث: في بحثنا هذا تناولنا أداة الاستبيان الذي يعتبر من الطرق المساعدة في إيجاد الأجوبة على الأسئلة المطروحة، كما يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات وهو يسهل جمع المعلومات المراد

الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة، وتأتي أهميته كأداة لجمع المعلومات بالرغم من انه اقتصادي في الوقت والجهد، وقسمنا الاستبيان إلى محورين كالاتي :

**المحور الأول:** حول مساهمة المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي.

**المحور الثاني:** حول مساهمة التمرينات التي يضعها استاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته في تسهيل عملية الانتقاء في مرحلة التعليم الثانوي

**5.2.الصدق الظاهري:** بعد أن صمم الاستبيان بصورته الأولية تم تقديمه إلى مجموعة من الأساتذة يحملون درجة دكتوراه في التخصص بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضة بدالي ابراهيم قصد تحكيمه وتعديله حيث تم الموافقة على أغلبية العبارات وتعديل وتصحيح البعض الآخر.

## 6.2. مجالات البحث:

- **المجال الجغرافي:** ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-**المجال الزمني:** تم القيام بهذا البحث في العام الدراسي 2022.

-**المجال البشري:** يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية البويرة.

## 7.2. الوسائل الإحصائية المستعملة:

لقد قمنا في هذا البحث إلى استخدام النسب المئوية الذي عدد تكرارات رأي من الآراء، وتكون عن طريق القاعدة الثلاثية وكذلك استعملنا (كا2) لإثبات الدلالة الإحصائية .

$$(O_i - E_i)^2$$

$$X^2 = \sum \frac{\quad}{E_i}$$

Obtained Value

$$\text{Percentage \%} = \frac{\quad}{\quad} \times 100$$

Maximum Value

## 8.2. عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: يساهم المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية

جدول رقم (01): يبين تحليل عبارات المحور الأول

| المحور الأول | نعم    |         | لا     |         | أحيانا |         | الجدولية | x <sup>2</sup> |
|--------------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|----------|----------------|
|              | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |          |                |
| السؤال (01)  | 100%   | 20      | 00%    | 00      | 00%    | 00      | 40.04    | 5.99           |
| السؤال (02)  | 90%    | 18      | 00%    | 00      | 10%    | 02      | 29.23    |                |
| السؤال (03)  | 100%   | 20      | 00%    | 00      | 00%    | 00      | 40.04    |                |
| السؤال (04)  | 85%    | 17      | 00%    | 00      | 15%    | 03      | 24.72    |                |
| السؤال (05)  | 95%    | 19      | 01%    | 01      | 00%    | 00      | 34.33    |                |
| السؤال (06)  | 75%    | 15      | 05%    | 01      | 20%    | 04      | 16.32    |                |
| السؤال (07)  | 70%    | 14      | 10%    | 02      | 20%    | 04      | 18.41    |                |
| السؤال (08)  | 65%    | 13      | 25%    | 05      | 10%    | 02      | 9.71     |                |
| السؤال (09)  | 60%    | 12      | 10%    | 02      | 30%    | 06      | 7.61     |                |

مستوى الدلالة = 0.05  
درجة الحرية: 2

#### القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم (01): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول مساهمة المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية، والتي جاءت على النحو التالي: احتلت العبارة الأولى والثالثة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الأول حول مساهمة المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية وذلك بنسبة (100%)، مع قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرها (40.04) وبإجابة نعم، تليها العبارتين الخامسة والثانية في الترتيب الثاني والثالث على التوالي بنسب مئوية قدرها (95%) (90%) مع ك<sup>2</sup> (34.33) (29.23)، وبإجابة نعم، بينما جاءت العبارات الرابعة والسادسة والسابعة على التوالي في الترتيب الرابع والخامس والسادس بنسب مئوية (85%) (75%) (70%) مع قيمة ك<sup>2</sup> (24.72) (16.32) (18.41) وبإجابة نعم، تليها العبارتين الثامنة والتاسعة في الترتيب الأخير بنسب مئوية (65%) (60%)، مع ك<sup>2</sup> (7.61) (9.71) وبإجابة نعم كذلك ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار ك<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيم ك<sup>2</sup> الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهذا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مساهمة المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية.

#### تحليل وتفسير النتائج:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد عملية التفرغ والتحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها " يساهم المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية "، ومن خلال

## د. عاشور توفيق

التائج المتحصل عليها والمؤكدّة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن مساهمة المستوى التعليمي للأساتذة كانت بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية كما هو موضح في الجدول (01) وبناء على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدول، ومن خلال كل عبارات الاستبيان والتي ترمي كلها إلى أن المستوى التعليمي للأستاذ يساهم بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية في المرحلة الثانوية، حيث ان بعضهم يركزون على الكفاءة العلمية لديهم في الانتقاء وكذلك على أداء التلاميذ في الأنشطة المختارة خلال طيلة الفصل الدراسي، وهذا عكس ما اشارت اليه دراسة محمد (2020) بأن الرياضة المدرسية ليس عامل فعال في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية، وعملية الانتقاء والتوجيه ليست مبنية على أسس علمية، وانطلاقاً مما سبق يمكن القول ان الفرضية الاولى قد تحققت.

**عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:** : تساهم التمرينات التي يضعها أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته بشكل كبير في تسهيل عملية الانتقاء.

جدول رقم (02): بين تحليل عبارات المحور الثاني

| المحور الثاني        | نعم     |        | لا      |        | أحياناً |        | الجدولية |
|----------------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|----------|
|                      | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |          |
| السؤال (01)          | 13      | %65    | 07      | %35    | 00      | %00    | 12.71    |
| السؤال (02)          | 14      | %70    | 06      | %30    | 00      | %00    | 14.79    |
| السؤال (03)          | 15      | %75    | 02      | %10    | 03      | %15    | 15.72    |
| السؤال (04)          | 19      | %95    | 01      | %01    | 00      | %00    | 34.33    |
| السؤال (05)          | 17      | %85    | 00      | %00    | 03      | %15    | 24.72    |
| السؤال (06)          | 12      | %60    | 03      | %15    | 05      | %25    | 6.71     |
| السؤال (07)          | 13      | %65    | 05      | %25    | 02      | %10    | 9.71     |
| السؤال (08)          | 10      | %50    | 00      | %00    | 10      | %50    | 10.01    |
| السؤال (09)          | 18      | %90    | 00      | %00    | 02      | %10    | 29.23    |
| مستوى الدلالة = 0.05 |         |        |         |        |         |        |          |
| درجة الحرية: 2       |         |        |         |        |         |        |          |

### القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم(02): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثاني حول مساهمة التمرينات التي يضعها أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته في تسهيل عملية الانتقاء والتي جاءت على النحو التالي:

احتلت العبارة الرابعة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثاني حول المساهمة الكبيرة للتمرينات التي يضعها أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته في تسهيل عملية الانتقاء وذلك بنسبة

(95%)، مع قيمة  $\chi^2$  المحسوبة قدرها (34.33) وبإجابة نعم، تليها العبارة التاسعة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية (90%) مع قيمة  $\chi^2$  (29.23)، بإجابة نعم، بينما جاءت العبارات الخامسة والثالثة والثانية والأولى والثامنة على التوالي في الترتيب الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بنسبة (85%) (75%) (70%) (65%) (50%)، مع قيمة  $\chi^2$  (24.72) (15.72) (14.79) (12.71) (10.01)، بإجابة نعم وبإجابة أحيانا في العبارة الثامنة، ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار  $\chi^2$  عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من قيم  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهذا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مساهمة التمرينات التي يضعها أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته في تسهيل عملية الانتقاء.

### تحليل وتفسير النتائج:

لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثانية على أساس أنه " تساهم التمرينات التي يضعها استاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته بشكل كبير في تسهيل عملية الانتقاء للرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية " ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكددة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن أغلب الأساتذة يعتمدون على خبرتهم المهنية على تحديد التمرينات التي تتناسب مع الأنشطة المبرمجة وتسهيل عملية الانتقاء سواء كانت هذه التمرينات تعتمد على الجانب المهاري أو البدني كما هو موضح في الجدول (02)، وذلك حسب توفر الوسائل البيداغوجية وقاعات اللعب داخل المؤسسات التربوية والتي تسهل من عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يتوافق مع دراسة غزالي عبد القادر، ومختاري عبد الحميد (2021) التي هدفت الى التعرف على واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين في رياضة السباحة، ودور المدرسين في هذه العملية لانتقاء وتوجيه الفئة الشبابية الموهوبة، والتي كانت نتائجها أن لكفاءة المدرسين ونوع الاختبارات البدنية والنفسية دور كبير وفعال في عملية الانتقاء والتوجيه لهذه الفئة الشبابية، ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بأن الفرضية الثانية القائلة " تساهم التمرينات التي يضعها استاذ التربية البدنية والرياضية من خلال خبرته بشكل كبير في تسهيل عملية الانتقاء للرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية " قد تحققت.

### الاستنتاج العام:

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناء على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة، والتحليل توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات بحثنا المتواضع، واستنتجنا بأن المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية وكذلك وجدنا بأن التمرينات التي يضعها استاذ التربية البدنية من خلال خبرته المهنية تساهم وتسهل بشكل كبير في عملية الانتقاء الرياضي في المؤسسات ومن خلال كل هذا يمكن القول بان الفرضية العامة القائلة "تساهم الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي" قد تحققت.



خاتمة:

نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، فمن خلال دراستنا كان الهدف منها هو تسليط الضوء على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في الطور الثانوي، وقمنا بتحليل نتائج الاستبيان التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتفرغها إحصائيا من خلال استعمال التقنيات الإحصائية المناسبة والمعدة لهذا الغرض، توصلنا في النهاية إلى إبراز أن الخبرة المهنية والكفاءة والمستوى التعليمي الجيد والامام المتواصل للمعلومات الجيدة قد تساهم في الاختيار الأمثل للتمرينات التي تساعد الاستاذ على عملية الانتقاء كون ان الرياضة المدرسية تعمل على وضع الركائز الأولى للتلاميذ على مساهمهم، والذي يمكنهم من أن يصبحوا رياضيين أكفاء في مشوارهم، وهذا قد يساهم في بناء المنتخبات الرياضية المدرسية والوطنية وتمثيل بلادهم في المحافل الدولية والقارية والعربية.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة الامام بالرياضة المدرسية.
- ضرورة تطوير الجانب العلمي والمعرفي للأستاذ.
- الامام الكامل بجودة أساليب الانتقاء.
- توفير الحوافز لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية أثناء عملية الانتقاء الرياضي.

قائمة المراجع:

01. تركي رابح، 1984، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب .
02. زرواطي رشيد، 2008، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة.
03. عطاء الله أحمد آخرون، 2015، كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد12، جامعه مستغانم، 31 ديسمبر.
04. مروان أحمد، 2020، دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم(11)، العدد رقم (02)، المسيلة، الصفحة 122-139.
05. غزالي عبد القادر، مخطاري عبد الحميد، 2021، دور المدربين في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين في رياضة السباحة لجمعيات ولاية الشلف، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد6، العدد02،
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/208/6/3/170897>
06. محمد تمشباش، يوسف نخلة، 2020، دور الرياضة المدرسية في الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ مرحلة العليم المتوسط، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 15، العدد01.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/483/15/1/130660>

07. مسعود بورغدة مجيد، 2008، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأدائهم أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية والرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة.